

صالح: أزمة مصر مع دول الحوض نتيجة طبيعية لكامب ديفيد



الثلاثاء 27 أبريل 2010 12:04 م

27/04/2010

نافذة مصر / برلمان دوت كوم

أكد النائب صبحي صالح (أمين المحاور الجغرافية للكتلة البرلمانية لنواب الإخوان) أن أزمة دول حوض النيل مع مصر متوقعة منذ أكثر من 20 عامًا، وهي نتيجة مباشرة لاتفاقية كامب ديفيد؛ لأنه بموجب هذه الاتفاقية فتح الطريق أمام الكيان الصهيوني للعبث بأفريقيا في مقابل تقزم الدور المصري فيها؛ مما أدى إلى الغياب التام لدور مصر حتى اختفت بعدما كانت لها الريادة ودخل الكيان الصهيوني بقوة واستفحل فكان من الطبيعي أن يعبثوا بمقدرات مصر في أفريقيا □ وأوضح أن المشكلة تكمن في غياب السياسة الخارجية لمصر والضياع التام لدور مصر في أفريقيا لمدة تزيد عن ربع قرن، في حين أن الكيان الصهيوني كثف من علاقاته مع هذه الدول في ظل فترة غياب مصر □

يُذكر أن الفترة الراهنة تشهد تصاعدًا مستمرًا للخلاف في أزمة مصادر المياه بين مصر ودول حوض النيل حيث سعت الثانية - دول حوض النيل- لإلغاء الاتفاقيات التاريخية وخاصة اتفاقيتي 1929 ، 1959 والتي بموجبهما تم إقرار دول الحوض بحصة مصر المكتسبة في مياه النيل، وأيضًا بند الأمن المائي الذي يقضي بعدم السماح بإقامة مشروعات على حوض النيل إلا بعد الرجوع إلى دولتي المصب □

وكانت المفاوضات التي تجريها دولتي المصب مع دول الحوض السبعة قد باءت جميعها بالفشل □ وقد طالبت دول الحوض بإلغاء هذه الاتفاقيات من خلال تقديم طلب إلى محكمة العدل الدولية، وصرحت حكومة كينا وأثيوبيا أن على مصر إذا أرادت الحصول على حصتها من المياه أن تقوم بشرائها □

وتسعى دول الحوض السبعة (إثيوبيا ، رواندا، تانزانيا ، أوغندا، بروندي، كينيا، والكونغو الديمقراطية) للتوقيع المنفرد على الاتفاقية الإطارية دون مصر والسودان في 15 مايو المقبل □